

٣ - عدم اشراك لجان العمال في انخــاذ القرارات حول اتفاقات العمل الامر الذي يؤدي نتيجة لعدم موافقة هذه اللجان على بعض بنود هذه الاتفاقات ، الى خرقها والى اضرابات متتالية الامر الذي يعود بالضرر على علاقات العمل ، وماديا على اقتصاد الدولة .

وهذه المطالب التي تبدو ظاهريا دفعا عن العمال ، تنكشف حقيقتها اذا ما اضفنا اليها مطالب اليمين البرجوازي الدائمة باقرار قانون التحكيم الالزامي في نزاعات العمل ومطالبه بتصفية القطاع الهستدروتى لحساب القطاع الخاص ، وبضرورة تقديم المعونات والقروض للمستثمرين في الداخل والخارج . ويبدو هنا ايضا ان اليمين يستغل بشكل اساسي سياسة السلطة العمالية المعادية للعمال في محاولة ديماغوغية لضرب مصالح العمال على المستوى العميد .

#### قرارات المؤتمر

كان من بين القرارات التي اتخذها المؤتمر ما يلي :

١ - دعم حكومة اسرائيل في جهودها للتوصل الى اتفاقية سلام مع الشعوب المجاورة .

٢ - دعوة الى اقامة نطاق مشترك للمستخدمين واصحاب العمل لمعالجة مشاكل الاقتصاد اثناء الطوارئ .

٣ - دعوة لاتقرار اجر حد ادنى في مستوى يتراوح بين ٥٠ - ٦٠ ٪ من متوسط الاجر في كافة قطاعات الاقتصاد .

٤ - رفع سقف الاجور لحساب علاوة الغلاء وغصص امكانيات تقصر اسبوع العمل في اسرائيل .

كما وجاء في القرارات ان الهستدروت مستشجع اقامة منظمة اكااديمية عامة تحافظ على الاستقلالية الذاتية للمنظمات القائمة . ومستطالب بربط دفعات التأمين القومي ودفعات المساعدة الاجتماعية بالاجر المتوسط في المرافق الاقتصادية ، كما ومستثنى صندوقا خاصا لتوسيع الاسكان للمهاجرين ( داغار ٧٤/٣/١٥ ) . ولخص يروحام ميشل المرشح لمنصب سكرتير عام الهستدروت قرارات المؤتمر بقوله : « ان أهم امر ، هو اننا قررنا اقامة مركز خاص للاهتمام بمشكلات الفئات الفقيرة في المجتمع الاسرائيلي ، وذلك لمعالجة مشكلات السكن والاحياء

حساب علاوة الغلاء ، وطالبت بتوقيع اتفاقات عمل جماعية كل سنة ، وبالغاء القوانين والانظمة التي تمس حرية النضال المطلبي .

وربط مندوبو اراكاح في كلماتهم بين الوضع الاقتصادي السيء وبين الوضع السياسي وسياسة الحكومة الفاشلة فيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي وبفضية حقوق الشعب الفلسطيني القومي : « ان الوضع الاقتصادي الصعب هو نتيجة مباشرة للسياسة الفاشلة للحكومة في الحقلين السياسي والامن . ونحن نقتزح على الهستدروت دعوة الحكومة لانجاح مؤتمر جنيف وتنفيذ قرارات مجلس الامن ، بالاتسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني في نطاق اتفاق سلام » ( داغار ١٥/٣/١٩٧٤ ) .

أما مندوب « موكيد » فحذر من استئمرار الاستغلال البشع للطبقات الفقيرة ومن تزايد الهوة بين الطبقات العليا والدنيا ، وأشار الى ان هذا الوضع يفتح مجالا خصبا للديماغوجية اليمينية الفاشية : « في كل بلد يسوده نظام رأسمالي كما هو الحال عندنا تستغل الفاشية والفاشية الجديدة ، هذا الوضع مؤدية الى وضع أسوأ . لذلك فالخطر الان يتهدد وجود الهستدروت الذاتي . كما ويتهدد التنظيمات والمنظمات العمالية الطبقية وكل ما هو ايجابي عندنا » . ثم تقدم مندوب موكيد بطلبان :

١ - على الهستدروت ان تكون مستقلة وليس مجرد ختم للحكومة ووزارة المالية وعليها ان تتف الى جانب العمال في حالة نزاع العمل وليس كوسيط بين رب العمل والعامل .

٢ - يجب المحافظة على الديمقراطية على الهستدروت ، ليس فقط اثناء الاجتماعات . ( داغار ٧٤/٣/١٥ ) .

أما ممثل ليكود ، فحدد نقده لسياسة الهستدروت بالأمور التالية :

١ - ان ممثلي الهستدروت يقومون دائما بدور الوسيط بين المستخدمين وارباب العمل بدل ان يكونوا ممثلين حقيقيين للعمال في مطالبهم .

٢ - عدم مكافحة الهستدروت لاسلوب الماطلة في المفاوضات مع المستخدمين .